بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه. كلّفني سيادة الأمين العام للندوة الثانية (الحقوق في الإسلام) بمناقشة مقال الأستاذ الكبير الدكتور عبد العزيز الخيّاط المقدم للندوة بعنوان «حقوق الإنسان في الإسلام والإعلان العالمي» ومع الاعتراف بأنّ بحث الأستاذ الخياط لايكاد يخضع للمناقشة، فإنّ ما أُبديه من الآراء سوف لا يتجاوز التركيز على النقاط الايجابية وبعض الملاحظات: أولاً: بدأ الباحث كلامه ببيان تطور إعلان حقوق الإنسان في البلاد العربية ابتداءً من عام 5121 الميلادي في إنجلترا ومروراً بما بعده من القرارات المتخذة في إنجلترا وفرنسا وأمريكا والاتحاد السوفيتي وما أصدرته المؤسسات الدولية والأمم المتحدة وانتهاءً بإصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من قبل «لجنة حقوق الإنسان» عام 8419 وما صدر بعده من اتفاقية أميركية عام (9619). ثم حاول المقايسة بين هذا الإعلان وبين ما قرّره الإسلام قبل أربعة عشر قرناً